@ 157 @ $ المسألة الثانية $.

أنكرت جماعةٌ من المبتدعة تعبّ ُد ا تعالى بالظن وجواز العمل به تحكّم في الدين ودعوى في العقول وليس في ذلك أصل يعوّ َل عليه فإن الباري تعالى لم يذم جميعه وإنما ورد الذم كما قررناه آنفاً في بعضه .

ومتعلّ َقهم في ذلك حديث أبي هريرة قال النبي إياكم والظن فإنّ َ الظنّ َ أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسّ َسوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد ا إخوانا .

وهذا لا حجة فيه لأن الظن في الشريعة قسمان محمود ومذموم فالمحمود بدلالة قوله (!(! وقوله (! !) النور 12 وقال النبي إذا كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة فليقل أحسبه كذا ولا أزكّي على ا أحداً وعبادات الشرع وأحكامه ظنية في الأكثر حسبما بيناه في أصول الفقه وهي مسألة تفرق بين الغبي والفطن $ الآية السابعة $.

قوله تعالى (! !) الآية 13